

## تفسير وتدرير سورة مريم (4) | إني عبد الله | الشيخ عمرو

### الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. والصلوة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحابه اجمعين يقول الله سبحانه وتعالى وهو يذكر المواجهة الفاصلة التي حدثت بين عيسى عليه السلام وبين وبين قومه - 00:00:00

وبين اليهود يعني ان عيسى عليه السلام من انبياءبني اسرائيل. وزكرياء عليه السلام كما قلت لكم هو الحبر الاعظم في فيبني اسرائيل يقول الله سبحانه وتعالى فكلي واشربي وقربي عينا. فاما تربين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمون صوما فلن اكلم اليوم انسيا. فاتت به قومها - 00:00:30

تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يعني هم يقولون لها يا مريم لقد جئت شيئا عظيما منكرا. لقد جئت شيئا عظيما منكرا. الفري هو العظيم المنكر البالغ في في الانكار حدا كبيرا - 00:00:54

يا اخت هارون بدأوا يتحكموا بمريم. ما خلاص أصبحت مريم عليها السلام في نظرهم والعياز والعياز بالله بغي يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء ابوك راجل طيب وهو كذلك رضي الله عنه ربنا سبحانه وتعالى في سورة ال عمران يقول ان الله اصطفى ادم ونوح والابراهيم وال عمران على العالمين. يعني شف قرن - 00:01:14

عمران رضي الله عنه بهؤلاء الانبياء العظام ادم والابراهيم ونوح. ان الله اصطفى ادم والابراهيم ان الله اصطفى ادم ونوح والابراهيم وال عمران على العالمين. فيبيقولوا لها ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغية. يعني ام يعني هذه الام كانت اما - 00:01:39

لم تكن لم تكن بغيها يعني ما كانتش زانية حينها استسلمت مريم لامر الله. مش ربنا سبحانه وتعالى قال فاما ترن من البشر احدا. فقولي اني نذرت للرحمون صوما فلن اكلم اليوم انسيا. فاستسلمت مريم - 00:01:59

عليه السلام الى امر الله عز وجل واشارت اليه. قال الله تعالى فاشارت اليه ولاحظ ان ان هزه الايات بدأت بالفاء اللي هي بتبدل على الايه؟ اللي بتبدل على السرعة والتكرر مشي - 00:02:17

بيقول فكلي واشربي وبعدين فاتت به يعني خلاص ساعة ما خلصت موضوع الكلام انت وبعض العلماء يقول انها انتزرت مدة النفاس وبعدين الى قومها لكن هذه الفاء تفيد السرعة انها رجعت خلاص ما عادش عندها مشكلة - 00:02:32

فبقول يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيها. فاشارت اليه رح نشورت على عيسى عليه السلام قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبي؟ وسبحان الله العبارة دي لو تأملتها يظهر منها الغضب. ان هم كانوا زعلانيين يعني وهم بيقولوا كيف نكلم من كان في - 00:02:46

ازاي تشاوري على عيل صغير في المهد يعني لسه رضيع يعني آله مهاد ينام فيه حينئذ انطقه الله سبحانه ربنا سبحانه وتعالى هو القادر ان هو ينطق الجمام - 00:03:07

الجماد ينطق ويوم القيمة ينطق الله عز وجل الجوارح بما عملت الانسان في الدنيا بيتكلم بلسانه. لكن في الآخرة يقول وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا زايد هنخش النار مع بعض كلنا - 00:03:24

ربنا سبحانه وتعالى يشوف يقولون لهم كما يقول الله عز وجل وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قالوا انطقنا الله ليس في ايديهم قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه يرجعون. شوفوا ربنا سبحانه وتعالى ينطق هذا الصبي - [00:03:43](#)

صغير في المال فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ قال اني عبد الله. اول ما نطق عيسى عليه السلام باعلان عبوديته لله عز وجل. وده رد على النصارى الذين يقولون ان عيسى هو الله - [00:04:04](#)

لو ان عيسى سادس ثلاثة يعني فربنا سبحانه وتعالى يقول ان اول كلمة نطق بها عيسى اعلان العبودية لله. لأن ربنا سبحانه وتعالى يعلم انه سيخرج من يجعل عيسى فيقول لهم لأ دعوه هو نفسه كان عبدا لله سبحانه وتعالى. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا المائكة - [00:04:20](#)

المقربون يعني لا المسيح ابن مريم يعني يستنكف يعني يستكبر كده وتأخذه العزة بالاثم ان هو لا يكون عبدا ولا حتى اولئك الذين تعبدونهم اول ما نطق عيسى عليه السلام يقول قال اني عبد الله. يوم القيمة - [00:04:43](#)

ربنا يقول لعيسى عليه السلام انت قلت للناس اتخذوني وام الهي من دوني. قال سبحانه. قل له يا رب ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلتة فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب - [00:05:00](#)  
ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربكم. هو ده كلام عيسى عليه السلام و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيه. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك - [00:05:19](#)

انت العزيز الحكيم يقول ايه ؟ ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ويا اخونا لازم تتبه واحنا بنقرأ القرآن  
ان ما فيش كلمة في القرآن جاية كده اعتباطي. لأه - [00:05:37](#)

يزكي سيدنا الامام ابن عطية رحمه الله يقول في المحرر الوجيز ان كلام الله عز وجل لو انتزعت منه لفظة خدت كده لفظة من القرآن  
وادرت نفسك على لسان العرب كله. لففيت على لسان العرب كلمة كلمة. عشان تعرف تجيب كلمة مكان الكلمة اللي انت - [00:05:53](#)  
قلتها ديت لن تستطيع. ابدا. كل كلمة محظوظة لحكمة. كل كلمة في القرآن الله عز وجل يقول الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. شيل  
زرتم دي مسلا وحط مكانها كده. هتقول ايه يعني ؟ الهاكم التكاثر حتى دفنتم - [00:06:13](#)

ما جابتني المعنى الهاكم التكاثر حتى وضعتم. ما جابتني المعنى. الهاكم التكاثر حتى قبرتم. ما جابتني المعنى. طب ما ربنا بيقول سـ  
اماـته فـاخـبرـهـ. ما قـبـرـتـمـ وـخـلـاـصـ زـرـتـمـ دـيـتـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ خـاصـ - [00:06:30](#)

انـ الزـائرـ لـاـ يـجـلـسـ فـيـ بـيـتـ المـزـورـ طـيـلةـ عمرـهـ. اـنـ رـايـحـ تـزـورـ وـاحـدـ بـتـقـعـدـ شـوـيـةـ وـتـمـشـيـ. ماـ تـقـعـدـشـ يـعـنـيـ وـتـبـلـطـ فـيـ فـيـ  
المـكانـ. خـلاـصـ شـوـيـةـ وـماـشـيـ اـهـوـ كـدـهـ بـالـبـيـطـ القـبـرـ. ربـناـ بـيـقـولـ الـهاـكـمـ التـكـاثـرـ حتـىـ زـرـتـمـ المـقـابـرـ. يـعـنـيـ اـنـ هـتـقـعـدـ شـوـيـةـ وـتـرـوـحـ لـلـأـخـرـةـ - [00:06:45](#)

هـتـشـيلـ بـقـىـ زـورـتـمـ دـيـ وـحـطـ مـكـانـهـ كـلـمـةـ تـؤـديـ نـفـسـ المـعـنـىـ الجـمـيلـ دـهـ. لـاـ تـسـتـطـعـ وـجـاـكـ لـازـمـ تـتـبـهـ دـهـ الـاـيـةـ دـيـتـ خـتـامـهـ وـهـوـ العـزـيزـ  
الـحـكـيمـ. الـاـيـةـ التـانـيـةـ لـطـيـفـ خـبـيرـ. الـاـيـةـ الرـابـعـةـ عـلـيـاـ كـبـيرـاـ. يـبـيـجيـ فـيـ اـيـةـ النـسـاءـ يـقـولـ اـنـ اللهـ كـانـ عـلـيـاـ كـبـيرـاـ - [00:07:06](#)  
بـقـيـةـ الضـرـبـ. عـشـانـ اـنـتـ مـاـ تـضـرـبـ كـدـهـ عـمـالـ عـلـىـ بـطـالـ. لـوـ اـنـتـ مـسـتـعـلـيـ عـلـىـ المـرـأـةـ فـالـلـهـ اـعـلـمـ مـنـكـ. سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـهـوـ الـكـبـيرـ  
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـلـيـ هـيـاـخـدـ حـقـهاـ. لـوـ اـنـتـ لـيـهـ رـبـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ هـنـاـ اـيـهـ؟ـ اـنـ تـعـذـبـهـمـ فـانـهـ عـبـادـكـ. وـانـ تـغـفـرـ لـهـمـ فـانـكـ اـنـ  
الـغـفـورـ الرـحـيمـ - [00:07:23](#)

ماـشـيـةـ كـدـهـ الـغـفـورـ الرـحـيمـ. لـأـ فـانـكـ اـنـتـ العـزـيزـ الـحـكـيمـ. لـيـهـ العـزـيزـ الـحـكـيمـ هـنـاـ؟ـ رـبـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ هـنـاـ العـزـيزـ الـحـكـيمـ. لـاـنـ المـقـامـ  
مـقـامـ غـضـبـ مـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. تـقـولـ لـهـ يـاـ رـبـ اـنـتـ حـكـيمـ. اـنـتـ عـزـيزـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـفـعـلـ مـاـ تـشـاءـ وـحـكـيمـ. تـضـعـ الشـيـءـ  
فـيـ مـوـضـعـهـ. ولـذـكـ ربـناـ سـيـدـناـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـيـقـولـ اـيـهـ - [00:07:42](#)

يـقـولـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـوـ بـيـلـتـجـأـ إـلـىـ اللـهـ وـيـقـولـ لـهـ يـاـ رـبـ اـنـ اـبـنـيـ مـنـ اـهـلـيـ وـانـ وـعـدـكـ الحـقـ بـيـقـولـ وـانتـ اـرـحـمـ الـراـحـمـينـ بـيـقـولـوـاـ اـنـتـ  
احـكـمـتـكـ يـاـ رـبـ هـيـ حـكـمـتـكـ - [00:08:02](#)

حـكـمـتـكـ اـنـ اـعـلـمـ بـهـ يـاـ رـبـ. اـنـ كـانـ يـسـتـطـعـ اـنـ كـانـ هـوـ مـنـ اـهـلـ الجـنـةـ اوـ مـنـ اـهـلـ النـارـ. كـانـ هـوـ مـنـ اـهـلـ الرـحـمـةـ اوـ مـنـ اـهـلـ العـذـابـ اـنـتـ

لازم تتأمل في الآيات دي. فربنا سبحانه وتعالى يقول انت قلت للناس اتخذوني قال سبحانك. يقول له يا رب ابدا ما حصلش ان انا  
قلت لهم الكلام ده - 00:08:18

لكن قلت لهم ايه؟ اعبدوا الله ربكم هو ربكم وهو ربنا سبحانه وتعالى ايه؟ قال اني عبد الله اتاني الكتاب. يعني باعتبار ما  
سيكون يعني اللي هو الانجيل - 00:08:40

يبقى احنا عندنا واذكر في الكتاب القرآن. وهنا اتاني الكتاب الایه؟ اتاني الكتاب الانجيل. وسيدنا يحيى ربنا بيقول له خذ الكتاب  
التوراة يبقى شف ان القرآن احياناً اللفظة تأتي لاكثر من معنى - 00:08:54

وانتبهوا ايضاً الى نقطة كفائية يعني ان اصلاً اصلاً ما فيش حاجة اسمها تكرار في القرآن الكريم ما فيش كده. ما عندناش حاجة في  
القرآن الكريم مكررة. قول ازاي ما فيش مكرمة. ربنا بيقول في سورة الرحمن كم مرة؟ وبالرغم تكرارها. ولا يقول مسلا في سورة  
المرسلات ويل - 00:09:11

يومئذ للمكريين لأدّه مش تكرار هزا ليس تكراراً لازم تدور كده وتفكر لماذا الله عز وجل قال هذه الآيات ليس تكرار قلت طب ما ربنا  
سبحانه وتعالى يقول بسم الله - 00:09:28

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. الرحمن الرحيم اتكررت اهي. لا ده مش تكرار ولا حاجة فان  
تنتبه لكن هذه فائدة استطرادية. لكن هنا الكتاب ذكر على ثلاثة اوجه. التوراة والانجيل والقرآن. يقول له يا يحيى خذ الكتاب التوراة -  
00:09:38

ويقول للنبي عليه الصلاة والسلام يذكر في الكتاب اللي هو القرآن. ويقول عيسى عليه السلام اتاني الكتاب يعني الانجيل. طبعاً  
الانجيل مصدق لما بين يديه من التوراة وجعلني نبياً باعتبار ايضاً ما سيكون - 00:09:55

ان هو صار نبياً من انباء الله. بل صار من اولي العزم الخمسة. احنا عندنا الانبياء آآآ كبراء الانبياء خمسة اللي هو زكرهم الله عز وجل  
في قوله اذ اخذنا من النبيين ميثاقهم. ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. واخذنا منهم ميثاقاً غليظاً. شرع لكم -  
00:10:12

الى الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليكم ووصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. الانبياء دول  
اولى العزم الخمسة من الرسل. اشرف الانبياء والرسل - 00:10:31

واختار الله عز وجل منهم ابراهيم ومحمد عليهم عليهم الصلاة والسلام ليكونوا اشرف الانبياء والرسل. واختار الله عز وجل من هذين  
اثنين محمداً عليه الصلاة والسلام فهو خاتم الرسل باتفاق وافضل الخلق على الاطلاق - 00:10:41

عليه الصلاة والسلام. وكما يقول الناظم وافضل الخلق على الاطلاق نبياً فمل عن الشقاوة فعيسى عليه السلام جعله الله عز وجل نبياً  
من اولى العزم الخمسة من الرسل اللي ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي عليه الصلاة والسلام فاصبر كما صبر اولوا العزم اللي هم دول -  
00:10:57

كما قال جماعة من اهل العلم والسلام بيقول ايه بقى قال ان عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبياً. وجعلني مبارك هنشوف بقول له ايه؟  
بيقول له بيقول لهم وجعلني مبارك. يعني اينما كنت دى من الالفاظ العموم. يعني ما فيش مكان احل فيه الا - 00:11:15  
فاتحين لي فيه البركة وسبحان الله في ناس كده ربنا سبحانه وتعالى يطرح فيهم البركة. اي مكان يروحوه ربنا يبارك في هذا المكان  
وكان اعظم الناس بركة هو رسول الله. صلى الله عليه وسلم. شف الناس تعطش وما تلقيش اكل تعطش وما تلقيش ماء  
تشرب - 00:11:34

الماء ينبع من بين اصابعه. عليه الصلاة والسلام من بركته البتاعة ما تكفيش تلات تنفار ولا اربع تنفار يضع النبي عليه الصلاة والسلام آآآ  
فيها يده او يبصق فيها هتكفي الجيش العرامرة الف - 00:11:53

ربععميت واحد ولا الف وخمسعميت واحد يكفيهم. جابر رضي الله عنه عليه ديون متسللة يجي النبي عليه الصلاة والسلام يطرح بركته  
في في شوية بلح كده هو تسد دين جابر ويفضل كمان. رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:12:07

ففي ناس ربنا سبحانه وتعالى ب يجعلهم مباركين ويا اخوانا التعلق بالقرآن التعلق بكتاب الله عز وجل يزيد في البركة. ليه؟ لأن القرآن كتاب مبارك القرآن كتاب كتاب انزلناه مبارك فكلما تعلق الانسان ببركة القرآن - 00:12:23

كان أكثر بركة كان أكثر برقة برقة في عمر تلاقي سبحان الله الواحد مثلاً يقرأ ورده من القرآن يلاقي ربنا مبارك له في الوقت وي العمل مصالح ويقضي مش عارف ايه ويروح ويجي - 00:12:45

واللهم اللي ما يخلقش فيه الورد يوم معكبس كده مش مزبوط. مع انه قرأ ورد. بل قال لي والله أحد المشايخ اني انه هو يعني كلما كان ورده اكسر شعر بالبركة أكثر - 00:12:57

ولذلك لما واحد سأل ابوي بيقول له اللي انت فيه ده كله منين؟ قال وامسك المصحف هذا الذي كنت اطويه وانشره. اطويه وانشره حتى بلغت به ما كنت آمله. فدم عليه. فدم عليه - 00:13:13

وجاور من يجاوره فالعلم اشرف شيء انت حامله العلم اشرف شيء انت يا حبيبي. فالانسان لازم يأخذ الاسباب البركة دي والله عز وجمل كما قلت لكم جعل للبركة اسباباً واحد يتصدق ربنا يبارك له في ماله. واحد يقرأ القرآن ربنا يبارك له في عقله وفي صحته. وفي هدوء نفسه وفي بصيرته - 00:13:30

اهي البصيرة دي بركة والبصيرة ديت ربنا سبحانه وتعالى يؤتيها بنور القرآن ومن لم يجعل له نوراً فما له من نار ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه وجعلني مبارك اينما كنت - 00:13:56

واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا. وبرا بوالدته اللي هي السيدة مريم ما هو ما لوش اب. ما هو يقول في سيدنا عيسى ايه وبرا بوالديه. الاثنين لكن في سيدنا يحيى وبرا بوالديه. لكن يجي في سيدنا عيسى يقول ايه؟ وبرا بوالدته. اللي هي مريم. هو ما لوش غيرها. امه بس. ما لوش اب. وبر - 00:14:08

بوالديي ولم يجعلني جباراً شقياً سيدنا يحيى يقول جباراً عصياً وهنا جباراً ايه؟ شقياً. ليه المعصية بتيجي مع كثرة الذنب. المعصية بتيجي مع كثرة الذنب فشوف هو يحيى عليه السلام له الاثنين. اب وام - 00:14:29

فيجي معه عصية. لأن دي معصية. اتنين لو عق ابوه وامه يبقى عق الاثنين. لكن مع سيدنا عيسى هو ما لوش الا ام قد وصى القرآن بالام حتى مع وجود الاب - 00:14:50

فما بالك بقى بالوصية بالام مع فقد الاب. لاي سبب ايا كان فاذا اذا كانت الام وحدها بدون الاب وصار العقوق من الابن فهذه شقاوة يعني شدة اجرام ان هو ان هو آآيعصي والدته او او يعاقبها. فلذلك ربنا يقول هنا ولم يجعلني جباراً ايه؟ عصيا - 00:15:05

وبعض العلماء بيقول ان في الآية الاولى ربنا سبحانه وتعالى اخبر ان يحيى ولم يكن جباراً عصياً فما ينفعش عيسى يقول ولم يجعلني جباراً عصياً انما هو يقول ولم يجعلني جباراً ايه شقياً. يعني هو بيقول ان الفرق بين ديت ودي ربنا سبحانه وتعالى هو الذي اخبر عن يحيى ودية اخبار عيسى عن ايه؟ عن نفسه. وبعدين يقول ايه - 00:15:33

والسلام عليكم والسلام طبعاً في الآية الاولى ربنا يقول وسلام سلام عليك. بالتنكير. لكن هي هنا يقول بالتعريف والسلام عليه. وطبعاً ده اعظم وافخم. ولذلك العلماء اخروا من هذه الآية تفضيل - 00:15:54

عيسى على يحيى صلوات الله وسلامه عليهم جميعاً. والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حياً. ليه بقى يقول ايه؟ يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حياً رداً على اليهود. شف هو رد في الآية شف القرآن وعظمة هذا الكتاب المبين. يبرد على النصارى يقول له اني عبد الله. خلاص يبقى - 00:16:11

خسارة كده طلعوا من الموضوع وهبيجي يرد عليهم تاني كمان. وبعدين يرد على اليهود. اليهود قالوا والعياذ بالله ان عيسى ولد زنا وانه صلب وانه سيحضر يوم القيمة مع الملاحدة والكافر. اليهود كده اعتقادهم في عيسى - 00:16:31

وهاد اليهود بيكرروا النصارى والنصارى بيكرروا اليهود لكن الاثنين يوعوا على المسلمين مش مشكلة. لكن ربنا سبحانه وتعالى بيجي يقول هنا ايه بقى؟ يقول يرد على اليهود يرد على اعتقاد اليهود. يقول - 00:16:48

علي يوم ولدت لاني لاني ابن زنا وانما هو اية من ايات الله ويوم اموت لان هو عليه السلام لم يصلب كما تقول كما تقول اليهود وكما ايضاً

تعتقد النصارى ويوم ابعث حيا. لانه سيعث مع الانبياء والمرسلين مع اولياء الله المتقيين. لكن الثانيين سيحشرون في

النار - 00:16:58

والعياذ بالله سبحانه وتعالى يمسل لهم ما كانوا يعبدون من دون الله يدخلوا النار والثانيين والثانيين وراهم. نسأل الله العفو والعافية.

يقول ربنا سبحانه وتعالى بقى ايه؟ ذلك عيسى ابن مريم - 00:17:25

عاوزين تعرفوا حقيقة عيسى وامر عيسى اهو. امر عيسى اللي حصل مع عيسى حصل كزا وكزا وكزا. قول الحق وفي القراءة الاخرى

فقول الحق يعني هذا قول الحق في شأن عيسى عليه السلام. الذي فيه يمترون يعني يختلفون. ناس يقولوا ده عيسى مولود من

يوسف مش - 00:17:38

عارف النجار ولا ناس يقولوا ده عيسى مش عارف ايه يقول لأ عيسى اية من ايات الله. ربنا سبحانه وتعالى ارسل جبريل نفح في

درع مريم يعني الدرع اللي هو الكم يعني نفح في درعها فجاء عيسى صلوات الله وسلامه عليه - 00:17:58

ما كان لله ان يتخذ من ولد. بيりد على النصارى تاني اهو سبحانه انتم ازا تقولوا ان الله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من

الله اذا لذهب كل الله بما خلق - 00:18:15

قولوا انتم ازا اين عقولكم ايها الناس لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فبقول ما كان لله ان يتخذ مودة. وهييجي في اخر الاية

يحيب الايات التي تهدى الجبال. تهدى الجبال هدا. ربنا سبحانه وتعالى يقول ان دعوا - 00:18:30

بالرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الاتي الرحمن. ويقول قبلها ايه تقاد السماوات يتفتر

من وتنشق الارض وتخر الجبال هذا بيقول قبلها لقد جئتم شيئا ادا. شف نهاية الاية ونهاية الدال ديت والدال مشددة كمان -

00:18:47

يعني تنبيك بايه؟ بشدة الامر وهو هذه المصيبة التي افتروها على الله تعالى. يقول ما كان لا يتخذ من ولد سبحانه يعني تنزه اذا

قضى امرا يعني اذا ربنا سبحانه وتعالى اراد شيئا فاما يقول له كن فيكون - 00:19:09

وهذا رد ايضا على فرق من النصارى وبعدين سيدنا عيسى يأكذ على نفس المعنى. وان الله ربى وربكم فاعبدهو. هذا صراط مستقيم.

عاوز الصراط المستقيم الحق هو عبادة الله سبحانه وتعالى - 00:19:27

ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركيين فاختلفوا الحزاب من بينهم. يعني اختلف اليهود

والنصارى في شأن عيسى. واختلف النصارى بعضهم مع بعض في شأن عيسى فهدى الله اهل - 00:19:41

لما اختلف فيه من الحق باذنه دول يقولوا عيسى ابن الله ودول يقولوا عيسى ولد زنا لكن اهل الاسلام المسلمين يقولوا عيسى عبد

الله ورسوله وكلمه القاها الى مريم وروح منها - 00:19:58

لذاك هو الدين الحق الذي الصدق هو الاسلام. الناس كلها مختلفين. الحق مع دين الله. مع كتاب الله سبحانه وتعالى. يقول فاختلف

الحزاب من بينهم وبعدين بقى ايه يعظ ويذكر - 00:20:14

القرآن ان القرآن العظيم يبجي في دايما يفك بالدار الاخرة ان الناس مصيرهم الى الله عز وجل يقول فوبل للذين كفروا من مشهد

يوم عظيم يوم القيمة يوم شديد من بدايته هو يوم شديد. من بداية يوم القيمة هو يوم شديد - 00:20:32

الله عز وجل يا ام اسرافيل عليه السماء فينتفخ في الصور. فإذا فالناس تصعق فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء

الله. وبعدين ربنا سبحانه وتعالى ايأمر السماء ان تمطر اربعين يوما فتنزل السماء تمطر اربعين يوما مطر غليظ ابيض متتابع -

00:20:52

ويقول ابن القيم رحمة الله اذا اراد الله اخراج الورى من قبرهم الى المعاد الثاني القى على الارض التي هم تحتها. والله مقترن وذو

سلطاني مطرا غليظا ابيضا متتابعا عشراء وعشرا بعدها عشرين يعني اربعين يوم فتظل تنبت منه اجساد الورى مثل - 00:21:09

اجمل الريحان حتى اذا ما الام حان ولادها وتمحضت فنفاسها متداين اوحي لها رب السماء فتشققت فإذا الجنين كاكله الشبان اذا

زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها يومئذ - 00:21:29

يوم القيمة تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها. يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. نسأل الله العفو والعافية - 00:21:47

فربنا سبحانه وتعالى يقول ايه بيقول فوبل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم عظيم اسمع بهم وابصر يعني ما اسمعه في هذا اليوم. خاص فكشفنا عنك غطاءك ببصرك اليوم ايه؟ حديد. انتهى خلاص - 00:22:00

اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا وان الى ربك الرجعي. وان الى ربك المنتهي. مرجعنا الى الله ومصيرنا اليه لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين تخبط واضطراب واضح عليهم وانذرهم يوم الحسرة - 00:22:18

هو القرآن يصف يوم القيمة ببيوم الحسرة يوم الحسرات يتحسر فيه الصالح انه لم يزدد من الصلاة ويتحسر فيه العاصي على معصيته ربنا سبحانه وتعالى بيقول له انذرهم ذكرهم. وعظمهم يوم الحسرة اذ قضي الامر. خلاص انتهى - 00:22:42

قضى الامر من قبل الله عز وجل فصار اهل النعيم في النعيم واهل العذاب في العذاب. لكن النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله عز وجل يأتي بالموت يوم القيمة في صورة كبش - 00:23:03

املح يطلع اهل الجنة واهل النار يقول يا اهل الجنة هل تعرفون هذا؟ يقول نعم يا رب. نعرفه هذا الموت يا اهل النار تعرفون هذا؟  
نعم يا رب نعرفه فيؤمر فيأمر الله عز وجل به فيذبح - 00:23:13

الموت يذبح ويقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة ربنا سبحانه وتعالى  
بيقول ايه؟ اذ قضي الامر. انتهى خلاص الموضوع. الموضوع انتهى خلاص. وهم في غفلة - 00:23:29

وهم لا يؤمنون. انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون. الارض لله عز وجل. يورثها من يشاء ربنا سبحانه وتعالى حكى في  
اخر سورة الانبياء آآ مشهدا عظيما نختتم به هذه آآ هذا المجلس. يقول الله سبحانه وتعالى - 00:23:46

بعد اما زكر بردك مريم وزكريها اذ نادى ربها رب لا تزرني فردا وانت خير الوارثين. فاستجبنا له ووهبنا له يحيى  
واصلاحنا له زوجا انهم كانوا تابعونا في الخيرات ويدعون لنا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. والتي احصنت فرجها فنفحنا فيها من  
روحنا. وجعلناها وابناها اية للعالمين - 00:24:11

ان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. وتقطعوا امرهم بينهم. كل الينا راجعون. اللي هم يعني اليهود والنصاري المختلفين فمن  
يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه. يعني ايه فلا كفران لسعي دي؟ يعني مش هتفطري - 00:24:31

الكفر والتغطية والستر اللي يعمل من الصالحات عمره ما ربنا سبحانه وتعالى يضيع اجره ابدا فمن يعمل الصالحات وهو مؤمن فلا  
كفران سعي وانا له كاتبون. وحرام على قرية اهلناها انهم لا يرجعون. حتى اذا فتحت ياجوج وماجوح وهم من كل حدب ينسلون -  
00:24:47

يأتون من كل صوب ومكان. واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. يا ويلنا انا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل  
كنا ظالمين. انكم وما تبعدون من دون الله حصب جهنم. انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الة لوردوها - 00:25:03

وكل فيها خالدون فقال له طيب اومال عيسى والناس اللي عبدت من دون الله من الصالحين؟ قال ان الذين سبقت لهم منا الحسنة  
اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسه وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر. وتلقاهم الملائكة. هذا يومكم الذي  
كتتم توعدون - 00:25:23

يوم نهض السماء كطي السجل للكتب السجل اسمه ملك يطوي الكتب وفي القراءة الاخرى يوم يطوي السماء كطي السجل للكتاب.  
زي ما الكتاب كده بيطوى كما بدأنا اول خلق نعيده. وعدا علينا انا كنا فاعلين. ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر. شف شف المعاني.  
شف معاني القرآن - 00:25:45

حين تتألف سورة مريم قبلها بسورة. مريم طه الانبياء. نفس المعاني في سورة الانبياء. يقول في الآخر بقى ايه؟ ولقد كتبنا في الزبور  
من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون - 00:26:10

ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قل انما يوحى الي انما الحكم الله واحد. نفس فهل انت مسلمون فان

تولوا فقل اذن لكم على سواء. وان ادري اقرب ام بعيد ما توعدون. انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون. وان ادري لعله فتنة -

00:26:26

لهم ومتع الى حين. قال ربى احکم بالحق في القراءة الاخرى قل رب احکم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون. وصلى الله على نبينا محمد واله. الحمد لله رب العالمين - 00:26:48

اليهود يقولوا ابراهيم يهودي. النصارى يقولوا ابراهيم نصراي. فربنا سبحانه وتعالى يقول لهم ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصراي ولكن كان حنيفا مسلما كان من المشركين كل الكلام اللي انتم بتقولوه ده غلط - 00:27:05